

### مقدمة

يؤمن أعضاء جمعية الصحفيين المحترفين بأن التوعية العامة هي أساسية لتحقيق العدالة وهي أيضاً أساس الديمقراطية وإن واجب الصحفي هو مواصلة هذه الغايات عن طريق تقصي الحقيقة في عرض عادل وشامل للأحداث والقضايا و عليه يناضل الصحفيون ذوو الضمان الحية من جميع الاختصاصات ووسائل الإعلام من أجل تأدية الواجب العام بكل أمانة وصدق. فالزاهة المهنية هي الحجر الأساس لمصداقية الصحفي. وبناء عليه يشترك أعضاء الجمعية في التقاني بالسلوك الأخلاقي و يعتمدون هذه المبادئ والمعايير في العمل الصحفي.

### تقصي الحقيقة ونشرها

ينبغي على الصحفيين الالتزام بالأمانة والعدالة والشجاعة في تحصيل الأنباء ونشرها وتأويلها.

#### ينبغي على الصحفيين:

- اختيار صحة الخبر من جميع المصادر وممارسة الحذر لتجنب الخطأ سهواً. أما التشويه المتعمد غير مقبول بتاتاً.
- الاجتهاد في تقصي الأشخاص في التقارير الإخبارية وإعطائهم الفرصة للرد على الادعاءات بشأن المخالفات المزعومة ضدهم.
- تحديد المصادر قدر الإمكان للمجتمع الحق في التعرف على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مصداقية المصدر.
- مسائلة دوافع المصدر قبل وعده بعدم ذكر اسمه. وتوضيح الشروط المتعلقة بأي وعود قطعتها في مقابل الحصول على المعلومات، والمحافظة على هذه الوعود.
- التأكد من عدم الخطأ في عرض الحقائق في العناوين ومقدمات الأخبار والمواد الترويجية والصور والفيديو والمواد السمعية والرسوم البيانية واللقطات الصوتية والاقتراسات. فلا ينبغي الإفراط في تبسيطها أو تسليط الضوء على أحداث خارج سياقها.
- عدم تحريف أو تشويه مضمون الصور أو لقطات الفيديو. أما التعديل من أجل الوضوح التقني فمسموح به دوماً. كما ينبغي عنونة لقطات المونتاج والصور التوضيحية.
- تجنب إعادة تمثيل الحدث بطريقة مضللة أو العرض التركيبي للأحداث الإخبارية. وإذا كان إعادة التمثيل ضرورياً لسرد القصة فعنونه أو عرفه على أنه عرض تمثيلي وليس الحدث الحي نفسه.
- تجنب انتحال شخصية غيرك أو غير ذلك من الطرق السرية في تحصيل المعلومات إلا في حالة فشل الطرق التقليدية المكشوفة في جمع المعلومات الضرورية للمصلحة العامة. يجب التوضيح للجمهور بأن تلك الطرق استخدمت في إعداد التقرير الإخباري.

- عدم انتحال كتابات الآخرين أو آرائهم أو أفكارهم بتاتاً.
- تحدث بجرأة عن التباين والعمق في التجربة الإنسانية، حتى لو لم يكن القيام بذلك شائعاً أو مرغوباً.
- دراسة القيم الثقافية الخاصة بالشخصيات، وتجنب فرضها على الآخرين.
- تجنب الصور النمطية المتعلقة بالعرق أو الجنس أو العمر أو الدين أو الطوائف أو الجغرافيا أو التوجه الجنسي أو الإعاقات أو المظهر الخارجي أو المركز الاجتماعي.
- دعم التبادل الصريح لوجهات النظر بما في ذلك وجهات النظر التي تراها غير مرغوبة
- إعطاء صوت لمن لا صوت لهم، فمصادر المعلومات الرسمية وغير الرسمية قد تكون صالحة على حد سواء.
- التمييز بين دعم القضايا ورواية الأخبار. فيجب وصف التحليل أو التعليق على أنه تحليل أو تعليق وعدم إساءة تقديم الحقائق أو السياقات.
- تمييز الأخبار عن الإعلان وتحاشي المزج الذي يخفي الخط الفاصل بينهما.
- إدراك الالتزام الهام بضمان أن تجري الشؤون المتعلقة بالمجتمع بشكل مكشوف للجميع وأن تبقى السجلات الحكومية متوفرة للتدقيق.

### الحد من الضرر

الصحفيون ذوو المبادئ الأخلاقية يتعاملون مع المصادر والشخصيات الموضوعية والزملاء كبشر يستحقون الاحترام.

#### ينبغي على الصحفيين:

- إظهار التعاطف مع أولئك الذين من المحتمل أن يتأثروا سلبياً جراء التغطية الإخبارية. وتقصي الحساسية عند التعامل مع الأطفال أو عديمي الخبرة من مصادر أو شخصيات.
- مراعاة الحساسية في إجراء المقابلات وتصوير الأشخاص المتضررين نتيجة مأساة أو حزن.
- الإدراك بأن جمع المعلومات وإعداد التقارير الصحفية قد يسبب الضرر أو الإزعاج، وأن تقصي الأخبار ليس مبرراً للغرور.
- إدراك أن حق المواطنين بالتحكم بالمعلومات الشخصية عن أنفسهم أكبر من غيرهم من موظفي الحكومة أو من يسعى إلى سلطة أو نفوذ أو انتباه. فليس هناك مبرر للتطفل على خصوصيات أي فرد إلا إذا طُغت حاجة المصلحة العامة على ذلك.
- الالتزام بالذوق العام المعتدل. وتجنب الفضولية التي تهدف إلى الإثارة.

### كن مسؤولاً

- يتحمل الصحفيون المسؤولية أمام قرائهم ومستمعهم ومشاهديهم وزملائهم.
- ينبغي على الصحفيين:
  - توضيح وشرح التغطية الصحفية ودعوة الجمهور للحوار حول السلوكيات الصحفية.
  - تشجيع الجمهور على التعبير عن المظالم ضد وسائل الإعلام.
  - الاعتراف بالأخطاء وتصحيحها فوراً.
  - كشف الممارسات اللاأخلاقية التي يرتكبها الصحفيون ووسائل الإعلام.
  - التقيد بنفس المعايير العالية المتوقعة من الآخرين.

المبادئ الأخلاقية لجمعية الصحفيين المحترفين SPJ هي مبادئ طوعية وثقت من قبل آلاف الصحفيين، بغض النظر عن مكانهم أو توجههم، وتستخدم بشكل واسع في الغرف الإخبارية والصفوف الدراسية باعتبارها مرشداً للسلوك الأخلاقي. ليس المقصود بالمبادئ رصد مجموعة من القوانين بل أن تكون مرجعاً عند اتخاذ القرارات الأخلاقية. وهي ليست -ولا يمكن أن تكون بموجب التعديل الأول- واجبة النفاذ قانونياً.

الصيغة الحالية للمبادئ الأخلاقية اعتمدت من قبل جمعية الصحفيين المحترفين SPJ في مؤتمرها الوطني عام 1996، بعد أشهر من الدراسة والمناقشة بين أعضائها. وقد تم استعارة المبادئ الأخلاقية الأولى لسيغما دلتا تشي من الجمعية الأميركية لرؤساء تحرير الصحف عام 1926. وفي عام 1973، كتبت سيغما دلتا تشي المبادئ الأخلاقية الخاصة بها، والتي تم تعديلها عام 1984 و1987 و1996.

Volunteer translation by Amani Ghouleh and Amani Media Translation Service, 2009: Also contributing: the National Arab American Journalists Association, Ali Younes, Lina Malkawi, Ray Hanania, and Jalal Ghazi with input from a previous translation by Cherine Kandalraft.

- اسع إلى توخي الحذر في ذكر أسماء ضحايا الجرائم الجنسية أو المشتبه بهم في حال كونهم أحداثاً.
- مارس الحذر في تسمية المشبوهين بالجرائم قبل توجيه الاتهام رسمياً إليهم.
- وازن بين حق المتهم في محاكمة عادلة وحق العامة في معرفة الحقيقة.

### العمل باستقلالية

ينبغي أن يتحرر الصحفي من أي التزام لأي مصلحة غير مصلحة المجتمع وحقه في معرفة الحقيقة.

ينبغي على الصحفيين:

- تجنب تضارب المصالح، سواء كانت حقيقية أو متخيلة.
- التحرر من العلاقات والأنشطة التي قد تشكل في النزاهة أو تقلل من المصداقية.
- رفض الهدايا والخدمات والرسوم والسفر المجاني والمعاملة الخاصة، وتحاشي التوظيف الثانوي والمشاركة السياسية والمركز الرسمي أو الخدمة في مؤسسة عامة إذا كان ذلك سيقبل من مصداقيتك الصحفية.
- الإعلان عن أي تضارب في المصالح لا يمكن تجنبها.
- كن يقظاً وشجاعاً عند مسائلة من يمتلكون السلطة.
- رفض معاملة المعلنين وأصحاب المصالح معاملة خاصة، ومقاومة ضغوطهم للتأثير على التغطية الإخبارية.
- كن واعياً حيال المصادر التي تقدم المعلومات مقابل الخدمات أو المال؛ تجنب المزايدة النقدية على الأخبار.